

ليس هذا الموقف إلا موقفاً أعرض عن الحقيقة وأدار ظهره الموضوعية فالناظر في ما ترك العلماء العرب يجد ما يطمئن الي القول فإن لهم في العلم أسماماً بل لهم فيه القسط الأكبر فقد أخذ عن الحضارات السابقة لكنهم صاحوا ما يستوجب التصحيح من أغاليط العلماء اليونانيين وأضافوا ما قصرروا عنه واخترعوا مالاً يخطر لليونانيين بالأذهان وذلك بعد تجارب عده وقيامهم ببحوث قيمة في جميع المجالات والادلة على ذلك كثيرة فقد صلح ابن الهيثم مثلاً عملية الإبصار واكتشف كذلك ابن النفيس الدورة الدموية الصغرى مكذباً ما جاء به جالينوس وابن سينا معاً متبع منهج علمي في البحث وذلك عبر قيامه بتشريح كل إنسان بالرغم أن في ذلك الوقت كان ليس من الممكن التشريح وذلك لم ينص به القانون والدين إلا أنه خاطر بحياته وقام بذلك التجربة والتي بدورها أفاد بها الأمة ومن من اختبره العرب دون سابق مثيل مالاً يتسع له المقام ويكتفي أن نذكر مضخة الجزري التي تمثل أساس العلوم الميكانيكية اليوم فهي أساس المحرك البخاري والآلي.